

## الدرس 98 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة

### الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم في هذه الليلة الطيبة ليلة الاثنين الرابع والعشرين من شهر جمادى الاولى من سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة والف - 00:00:01

ونحن في جامع الراجح بحبي الجزيرة في مدينة الرياض نعقد بحمد الله وتوفيقه الدرس التاسع والثمانين من دروس شرح الفية ابن مالك عليه رحمة الله ولا زال الكلام على باب عطف النساق - 00:00:25

وقد وقد ذكرنا من قبل ان ابن مالك رحمه الله تعالى عقد هذا الباب باب النسق بخمسة وعشرين بيتا وشرحنا منها تسعه ابيات وهذه الابيات تسعه المشروعة المشروحة كان فيها الكلام على - 00:00:41

تعريف عطف النسق والكلام على تقسيم حروف العطف من حيث تشيركها في المعنى واللفظ وفيها ايضا بداية ذكر حروف العطف حرفا حرف ا ذكر الواو والفاء وثم وحتى ثم بدأ الكلام على حرف العطف - 00:01:02

ام وشرحنا بعض كلامه في ذلك وبقي فيه بعض نشرحه ان شاء الله تعالى في هذه الليلة وفي اول الدرس كالمعتاد نقرأ من الفية ابن مالك ماء ننوي شرحه ان شاء الله تعالى في هذا الدرس. قال ابن مالك رحمه الله تعالى - 00:01:37

وان بها اعطف اثر همز التسوية او همزة عن لفظ اي مغنية وربما حذفت الهمزة ان كان خفي المعنى بحذفها امن وبانقطاع وبمعنى بل وفت ان تكون مما قيدت به خلت - 00:02:02

خير ابج قسم با وابهم واشك واضرب بها ايضا نمي وربما عاقبت الواو اذا لم يلف ذو النطق للبس منفذا ومثل او في القصد اما الثانية في نحو اما ذي واما النائية - 00:02:26

واولي لكن نفي او نهيا ولا نداء او امرا او اثباتا تلا وبكلماكن بعد مصحوبتها فلم اكن في مرتع بلتها وانقل بها للثاني حكم الاول في الخبر المثبت والامر الجلي - 00:02:50

ذكر في هذه الابيات رحمه الله تعالى ستة احرف من حروف العطف وهي ام واو واما ولكن ولا وبل فسنتكلم عليها ان شاء الله واحدا واحدا بما يسمح بما يسمح به الوقت - 00:03:14

واولها كما ترون هو حرف العطف ام بالدرس الماظي بدأنا بالكلام على ان وقلنا ان ام على نوعين ام المتصلة وام المقطعة هي التي من حروف العطف وكيف تكون متصلة - 00:03:37

تكون متصلة لأنها تجعل ما بعدها مشاركا لما قبلها في الحكم ويشرط لها ان تسبق ان تسبق بهمزة تسوية او همزة استفهام فسبقهها بهمزة تسوية كقولنا سواء عندي او قمت ام قعدت - 00:04:06

المعنى يستوي قيامك وقعودك وكقوله تعالى سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ان يستوي جزعننا وصبرنا وكقوله تعالى سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم ان يستوي عليهم انذاركم اياهم وعدم انذاركم اياهم - 00:04:31

وقول زهير بن ابي سلمة المزنبي وما ادرى ولست احال ادرى اقوم ال حصن ام نساء ومثالها وهي مسبوقة بهمزة الاستفهام وهي التي ذكرها ابن مالك بانها تغنى عن اي - 00:04:55

تغنى عن اي لان ام مع همزة الاستفهام بمعنى اين الاستفهامية كقولك ازيد قام ام عمرو ازيد قام ام عمرو والمعنى ايها قام وقوله تعالى انت اشد خلقا ام السماء - 00:05:16

وابن مالك بين ام المتصلة هذه في قوله وابن بها اعطف اثر همز التسوية هذه همزة التسوية او عن او همزة عن لفظ اي مغنية يعني همزة الاستفهام وهذا كله شرح له في الدرس الماضي بتفصيل اكثر وامثلة ازيد - 00:05:49

ثم قال ابن مالك رحمة الله تعالى وربما حذفت الهمزة ان كان خفي المعنى بحذفها امن يذكر رحمة الله تعالى في هذا البيت ان همزة التسوية وهمزة الاستفهام اللتين يأتيان قبل اللتين يأتيان قبل ام المتصلة - 00:06:21

يمكن ان يحذف ويقدرا يمكن ان يحذف من الكلام فيكونان حينئذ مقدرتين بشرط ان يكون المعنى واضحوا وهذا قوله ان كان خفي المعنى بحذفها امن ومثال ذلك ان تقول سوء علي قمت ام قعدت - 00:06:51

تريد سوء علي اقمت ام قعدت وذكرنا اكثر من مرة يا اخوان ان الشرط اذا كان بوجود الشيء فانه لا ينافي جواز حذفه نقول يشترط قبل ام المتصلة همزة يشترط - 00:07:21

اه قبل ام المتصلة همزة تسوية او همزة استفهام يعني يسر ان توجد في اللفظ او ان توجد في اللفظ وتحذف لان قولنا محنوفة يدل على انها موجودة ام غير موجودة - 00:07:54

يدل على انها موجودة كما شرحنا ذلك كثيرا لان الحذف لا يقع الا على الموجود ولا يقع على المعدوم فرق بين الموجود والمحذوف وهي موجودة الا ان الموجود قد يظهر والموجود قد لا يظهر - 00:08:14

ومع ذلك هما موجودان في المسجد نعم ومن ذلك اي من حذف همزة التسوية قراءة الزهري سواء عليهم اندرتهم ام لم تندرتهم ومن ذلك قراءة ابي بن كعب سواء عليه مندرتهم ام لم تندرتهم - 00:08:34

قراءة ابي كقراءة الزهري الا انه بين يسهل الهمزة بحذفها ونقل حركتها الى الساكن قبلها فهي همزة واحدة وهي همزة الفعل اندرتهم اما همزة التسوية محنوفة ومثال حذف همزة الاستفهام - 00:09:00

قبل ام المتصلة ان تقول زيد قام ام جلس تريد ازيد قام ام جلس وهذا يجوز لك في الكلام ان تحذف هذه الهمزة ومن ذلك قول عمر ابن ابي ربعة - 00:09:25

لعمرك ما ادري وان كنت داريا بسبعين رميما الجمر ام بثمانين يزيد لعمرك ما ادري اسبعين رميما الجمر ام بثمانين ومن ذلك قول اللعين المنقري لعمرك ما ادري وان كنت داريا - 00:09:48

شعيب بن سهم ام شعيب بن المنقري يقول لعمرك ما ادري اشعيث ابن سهم ام شعيب بن منقري فحذف همزة الاستفهام ومن ذلك قول الاخطل تغلبي قال في بيته المشهور - 00:10:10

جذبتك عينك ام رأيت بواسط غلس الظلام من الباب خيالا اين الشاهد ها كذبتك عينك ام رأيت بواسط قالوا التقدير اكذبتك عينك؟ ام رأيت بواسط يعني هل رأيت حقيقة او كذبتك عينك - 00:10:35

وفي البيت تخرج اخر مشهور ومن ذلك قول الشاعر فاصبحت فيهم انسا لا كمعشر اتوني فقالوا من ربعة ام مضر فقالوا من ربعة ام مضر التقدير ام الربعة ام مضر وحذفوا - 00:11:00

همزة الاستفهام قبل ام وابن مالك في اول هذا البيت ماذا قال ها قال وربما حذف حذف ذي الهمزة وربما دل ذلك على ان على ان حذف همزة التسوية وهمزة الاستفهام قليل - 00:11:23

قليل هو جائز ولكنه قليل وقلنا اكثر من مرة اذا قيل ان الامر جائز قليل فمعنى ذلك انه يستعمل قليلا ولا يكثر منه وهذا يتبين عندما يكثر الانسان من الكلام او الكتابة او الخطبة ونحو ذلك فننتظر - 00:11:45

ان اكثر من استعمال هذا القليل قلنا لا. انت خرجت الان عن طريقة العرب ما يصلح اما اذا استعمل هذا الامر قليلا فنقول يجوز لك ان تستعمل ذلك قليلا مثال ذلك - 00:12:06

ان يكتب انسان كتابا او ان يكتب طالب او باحث رسالة علمية مثلا فيأتي هذا الاستعمال عنده مثلا آآ سواء كان ظاهرا ام طهورا مثلا

سواء كار رجلا او امرأة - 00:12:24

فيكثر من حذف الهمزة همزة التسوية سواء كان رجلاً أو امرأة سواء كان صغيراً أم كبيراً فان أكثر من ذلك كان للمناقشة ان يأخذ عليه ذلك ويقول لا انت خرجمت الان عن طريقة العرب - 00:12:46

العرب لا تمحى الهمزة كثيراً لو انك حذفتها احياناً قليلة فقلنا هذا جائز قليلاً لكن الطريقة المتألبة الجادة المسليمة عند العرب التي جاءت عليها الآية الكريمة وذكرنا كثيراً منها في الدرس الماضي - 00:13:06

وكلام العرب وان همزة الاستفهام من همزة التسوية تذكر حينئذ فان حذفت فيجوز حذفها قليلا فهذا معنى قول النحويين يجوز قليلا  
وقول ابن مالك حذفت الهمزة وربما حذفت الهمزة هذا ما في نسخ الالفية المخطوطة حذفت - 00:13:25

اصل الالفية والكافية الشافية وشرحها لابن مالك محققاً ومطبوعاً، فهذا ما يتعلّق بالنوع الاول - 00:13:52

من نوعي ام وهي ام المتصلة لتكلمت ذلك على النوع الثاني لام وهي ام المنقطعة وهي التي قال فيها ابن مالك في الالفية وبانقطاع وبمعنى بل وفت - 00:14:19

متى تكون منقطعة تفي بمعنى بل؟ يعني بمعنى بل الاظراوية قال ان تكون مما قيدت به خلت ام المتصلة قبل قليل قيدها. متى تكون متصلة قال اذا كانت باثر همزة تسوية او همزة استفهام - 00:14:42

فيمكن ان نقول فيها هي التي لم تسق باحدى الهمزتين حمزة الاستفهام وهمزة التسوية ظاهرتين او مقدرتين لما سميت منقطعة سميت منقطعة لوقوعها بين جملتين مستقلتين عن بعضهما ولهذا يقدرونها بي - 00:15:35

رب العالمين؟ ام يقولون افتراء تأمل هل ام هنا عاطفة - 00:16:06

عطفت الفعل يقولون على شيء على شيء قبله تنزيل الكتاب لا رب فيه من رب العالمين؟ أم يقولون افتراه المعنى والله اعلم بل  
ايقولون افتراه فام هنا منقطعة بمعنى بل وهمزة الاستفهام فتدل على - 00:16:33

على الاضراب دائمًا. يعني على استئناف كلام جديد. تدل على الاضطراب دائمًا - 00:17:01

والغلب انها تدل مع ذلك على الاستفهام سواء اكان حقيقيا ام كان انكاريا وقد تدل على الاظراب وحده دون استفهام هذه القاعدة نكررها ثم نمثل لها ونطبقها ام المنقطعة لانها اضرابية تدل على الاظراب دائمها يعني استئناف كلام جديد - 00:17:27

الاظراب المجرد غير المقترب باستفهام يعني اذا دلت على اظراب واستفهام - 00:17:59

فستقدر حينئذ بماذا بيلوى الهمزة وإذا دلت على اظراب فقط دون استفهام فستقدر بماذا بيل فقط من شواهد ذلك قول العرب قول مشهور رواه سيبوه وغيره قال احدهم انها لابل - 00:18:29

امشأ انها لابل امشاء قالوا ان التقدير انها لابل بل اهي شاء فبعد ان قال انها لابل كان يظن انها ابل ثم تبين له انها ليست ابل اطرب عن الكلام السابق واستأنف كلاما - 00:18:54

جديداً ففال امشاء يعني بل اهي شاء فقدرناها ببل والهمزة والاستفهام هنا استفهام حقيقي ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى في سورة الطور آم له البنات ولكم البنون آم له البنات ولكم البنون؟ التقدير والله اعلم - 00:19:28

هل تستوي الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم - 00:19:56

ام هنا ليست عاطفة وانما هي تستأنف كلاما جديدا فهي بمعنى بل اما الاولى قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور ام هنا اظرابية فقط وقدر ببل - 00:20:30

والتقدير بل هل يستوي؟ بل هل تستوي الظلمات هو النور دون استفهام لأن الاستفهام منصوص عليه. هل ولا يجتمع استفهامان كما تعرفون ومن ذلك قوله تعالى آآ ام ماذا كنت تعملون - 00:20:56

ام ماذا كنت تعملون يعني بل ماذا كنت تعملون والايام الاخرى الاية المذكورة ام جعلوا لله شركاء خلقه كخليقه فتشابه الخلق عليهم ام هنا تدل على اظراب واستفهام والتقدير بل اجعلوا لله شركاء خلقه كخليقه - 00:21:23

وفي اواخر سورة الطور تكررت ام كثيرا وان في كل سورة الطور منقطعة وقد تكررت كثيرا وقالوا ان انف كل سورة الطور منقطعة. يعني ليست متصلة عاطفة نذكر هذه الايات بسرعة - 00:21:50

قال سبحانه وتعالى فذكر فما انت بنعمة ربك بكافئن ولا مجنون؟ ام يقولون شاعر المعنى والله اعلم بل ايقولون شاعر الى قوله تعالى ام تأمرهم احلامهم بهذا؟ امهم قوم طاغون - 00:22:17

ام تأمرهم احلامهم بهذا امهم قوم طاغون هذه اية واحدة وفيها انف البداية وقبل الاخير اما التي في البداية ام تأمرهم احلامهم بهذا اضرابية مع استفهام يعني بل اتأمرهم احلامهم بهذا - 00:22:39

وام الثانية ام هم قوم طاغون اضرابية فقط يعني بل هم قوم طاغون يعني انظروا كيف عن الاسرار القرآنية طيب طبعا السر حتى الان ما تبين لكن خذوا هذا في الذاكرة حتى ننتهي - 00:23:06

ثم قال سبحانه وتعالى في الاية التالية ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون الاية التالية ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون ام وهي ام واحدة اضرابية استفهامية بل ايقولون تقوله - 00:23:30

بل لا يؤمنون هنا صرح ببلع الاضرابية فام الثانية في الاية السابقة ام يقولون ام تأمرهم احلامهم بهذا؟ بل هم قوم طاغون بمعنى بل الاضرابية فقط دون استفهام وصارت الايتان بذلك - 00:23:54

متوازيتين اما ام التي في اول في اوائل كل هذه الايات فهي جاءت آآ ام الاظرابية الاستفهامية فلما جاءت بل اظرابية فقط لم يجعل في اول الاية وانما ادخلت في وسط الاية وزمنت بالایة التالية - 00:24:21

ثم يقول تعالى ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون يعني بل اخلقوا من غير شيء بل هم الخالقون - 00:24:44

كلاهما ايضا اه اظرابية استفهامية ام خلقوا السماوات والارض؟ بل لا يوقنون كذلك ام عندهم خزائن ربكم؟ ام هم المسيطرةون؟ ام لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين. ام له البنات - 00:25:03

لكم البنون ام تسألهما اجرا فهم من مجرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون؟ ام يريدون كيدا؟ فالذين كفروا هم المكيدون؟ ام لهم الله غير الله سبحانه الله عما يشركون - 00:25:23

فكلاها امن اضرابية وسليمان عليه السلام عندما تفقد الطير لم يرى الهدى قال تعالى وتفقد الطير. فقال ما لي لا ارى الهدى ام كان من الغائبين واخذنا الاية على ظاهرها كان المعنى - 00:25:37

يعني اه ما اقول سامجا لكنه قال وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدى والآن حاضر او غائب بناء على كلامه يقول ما لا يرى الهدى ولا يراها الان اذا فحاظر او غائب - 00:26:02

طيب ام كان من الغائبين كيف؟ نفس المعنى كانه قال هل الهدى غائب ام غائبها نعم لو كنا آآ لا نفهم ام المنقطعة وظننا ان ام دائمًا متصلة لتبادر لنا هذا المعنى - 00:26:22

هل الهدى غائب ام غائب والمعنى والله اعلم فقال ما لي لا ارى الهدى ثم خطر له ان الهدى ربما يكون مثلا حاضرا ولكنه مثلا لم يراه او ستره شيء او نحو ذلك او - 00:26:47

فاظرب عن كلامه السابق واستأنف كلاما جديدا فسأل ام كان من الغائبين اي بل اكان من الغائبين ليثبت قبل ان يحكم فام

المنقطعة بعد ذلك كله ام المنقطعة هي التي لا تسبق بهمزة تسوية ولا همزة استفهام - 00:27:09

طيب وهي التي بمعنى بل الدالة على الاظراب والاستفهام غالبا والاظراب فقط دون استفهام قليلا وهي تدخل على الجمل فقط ولا تدخلوا على المفردات وهذا الامر لو ما ذكرناه كان معلوما - 00:27:46

لان نقول انها اضرايبة ما معنى اضرايبة؟ اي تستأنف كلاما جديدا يعني جملة جديدة الكلام لا يطلق الا على الجمل فالجملة حينئذ اما اسمية واما فعلية ولا يكون مفردا - 00:28:26

ومع ذلك نص عليه نص عليه فلهذا لو وقع بعدها ما ظاهره انه مفرد لوجب ان نقدر معه ما يجعله جملة كقول العرب انها لابل امشاء نقدر انها لابل بل اهي شاء؟ هي شاء صارت اسمية وايبدأ وخبر - 00:28:47

طيب ننبه ايضا الى ان ام قد تأتي محتملة اللاتصال والانقطاع تحتمل ان تكون متصلة وتحتمل ان تكون منقطعة كقوله سبحانه وتعالى قل افخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده - 00:29:19

ام تقولون على الله ما لا تعلمون يمكن ان يجعل ام هذه متصلة لانها مسبوقة بهمزة استفهام والكلام يحتمل المعنى يعني يحتمل العطف نعطيه الجملة الثانية يقولون على الله ما لا تعلمون على اتخاذهم عند الله عهدا - 00:29:44

هل اتخذتم عهدا؟ ام تقولون على الله ما يتعلمون فهذا محتمل وتحتمل ان تكون منقطعة بمعنى الاظراب ويكون المعنى حينئذ قل اتخاذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده بل اتقولون على الله ما لا تعلمون - 00:30:09

طيب من شرح ام المنقطعة هذه بعد ما شرحناها وفهمناها الان ام المنقطعة؟ هل هي من حروف العطف ام المنقطعة؟ هل هي من حروف العطف لا من حروف الاظراب ليست من حروف العطف - 00:30:32

ولماذا ذكرناها وشرحناها في باب عطف النسق ها للتفرير بينها وبين ام المتصلة ام المتصلة هي التي من حروف العطف كأن تقول ها ازيد من قامة ام عمرو الامل متصلة عطفت عمرو على زيد - 00:30:53

ثم وجب عند ذلك ان يذكروا ان منقطعة وهكذا يفعل النحويون دائمآ في هذا الباب فيذكرون امر منقطع للتفرير بينهما فهذا ما يتعلق بحرف العطف ام الحرف التالي الذي ذكره ابن مالك رحمه الله تعالى هو او - 00:31:14

فقال فيه رحمه الله خير ابج قسم باو وابهم واشك واضرب بها ايضا نمي وربما عاقبت الواو اذا لم يلف ذو النطق للبس منفذ ذكر ان لحرف العطف او ها كم معنى؟ سبعة معاني - 00:31:36

الاول التخيير قال خير والثاني الاباحة قال ابج والثالث التقسيم قال قسم والرابع الابهام قال ابهم والخامس شك قال واشك السادس الاظراب قال واضراب بها ايضا نمي والسابع بمعنى الواو اي لمجرد التشريح - 00:32:03

قال وربما عاقبت الواو فهذه سبعة معان في بعضها خلاف سنشير اليه الذي يهمنا الان قبل ان نبدأ بشرح هذه المعاني ان نقول ان المعنيين الاولين وهما التخيير والاباحة سنشير الىهما لا يكونان الا بعد الطلب - 00:32:32

لا يكونان الا بعد الطلب يعني بعد كلمة تدل على طلب كالامر والنهي والاستفهام والعرض والتحظير وان الشك والابهام هذان ايضا معنيان وان الشك والابهام لا يكونان الا بعد الخبر - 00:33:00

الخبر قام محمد الناجح زيد وهكذا وبباقي المعاني تأتي بعد الطلب وبعد الخبر وتتكلم على هذه المعاني معنى معنى. المعنى المعنى الاول قلنا هو التخيير التخيير وقلنا ان التخيير لا يأتي الا بعد الطلب - 00:33:22

ولا يمكن الجمع بين ما بعد او وما قبلها هذا هو التخيير اذا وقعت او بعد طلب ولم يمكن ان تجمع بينما بعدها وما قبلها قيل ان معناها حينئذ التخيير - 00:33:51

يعني اختيار احدهما مثال ذلك ان تقول تزوج هندا او اختها يعني لا تستطيع ان تفعل شيئا ولكن اختر احدهما اما ان تتزوج هندا او تتزوج احدهما طبعا اذا اردت ان تفعل - 00:34:15

واذا اردت ان لا تفعل شيئا من ذلك فيمكن لكن اذا اردت ان تفعل فليس لك الا ان تفعل واحدا منها كأن تقول امن او اكفر ابقى او سافر او هذه للتخيير - 00:34:36

المعنى الثاني هو معنى الاباحة وقلنا ايضا هذا المعنى لا يكون الا بعد طلب ولكن يمكن ان تجمع بين ما بعد او ما قبلها اذا جاءت او بعد طلب لكن يمكن - [00:34:58](#)

ان تفعل ما قبلها فقط ويمكن ان تعمل ما بعدها فقط ويمكن ان تعمل الذي قبله والذي بعدها تجمع بينهما هذه اباحة كقولك جالس [00:35:18](#) العلماء او الصالحين تعلم النحو او الفقه. كل تفاحة او برतقالة - [00:35:18](#)

هنا تخبيء ام اباحة فهمنا الفرق الان بين التخيير وبين الاباحة قال تعالى فلا اقتحم العقبة وما ادرك ما العقبة فك [00:35:44](#) رقبة وما ادرك ما العقبة - [00:35:44](#)

هي فك رقبة ثم حذف المبتدع فك رقبة او اطعام يعني انت تفك رقبة او تطعم فك رقبة او اطعام الاباحة او تخبيء بل اقتحم العقبة وما ادرك ما العقبة - [00:36:04](#)

يعني كيف تتجاوز هذه العقبة كيف تتجاوز الدنيا بامان وتصل الى الاخرة بامان هذى العقبة كيف تتجاوزها طبعا الجواب العام بعمل [00:36:33](#) الصالحات او يذكر بعض هذه الاعمال الصالحة من اعظم الاعمال الصالحة - [00:36:33](#)

قال فك رقبة يعني ان تفك رقبة فما يجعلك تتجاوز هذه العقبة او تطعم تطعم اه فقير او مسكين او يتيم او نحو ذلك فك [00:36:53](#) رقبة او اطعام - [00:36:53](#)

تخبيء او اباحة اباحة يمكن ان تفك رقبة فقط يمكن ان تفعلها او اطعام طيب من تطعم او اطعام في يوم ذي [00:37:14](#) مسقبة يتيمها ذا مقربة او مسكونها ذا متربة - [00:37:14](#)

او هنا ايضا اباحة او تخبيء اباحة. يمكن ان تطعم هذا او تطعمهما هذه اباحة سياتي مثال مشابه لا اريد ان اقدمه بما [00:37:32](#) انكم متحمسون لذلك طيب - [00:37:32](#)

قال سبحانه تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه فدية من صيام او صدقة او نسك ما معنى الاية لابد ان نفهم من كان [00:37:53](#) مريضا او به اذى - [00:37:53](#)

فله ان يرتكب هذا المحذور وان يفتدي طيب ما الفدية حينئذ التي يقدمها لارتكاب هذا المحظور ها فدية من صيام يصوم او صدقة [00:38:20](#) يتصدق او نسك يذبح او هنا اباحة ام تخبيء - [00:38:20](#)

ها تخبيء تأخير وليس اباحة هذا باتفاقها كيف ما يصير كيف اباحة وتأخير؟ يا اباحة يا تخبيء حصل ما يعني ما يتصور اجتماع [00:38:43](#) الشيئين يا انك تجيز له الثلاثة - [00:38:43](#)

او تجيز ان يفعل واحدا منها ها وال الصحيح انها تخبيء انها تخبيء عادل للتقدير. قال بعضهم انها للاباحة ولكن الصحيح انها للتخبيء [00:39:07](#) تسبب في ذلك يعني آآ قد يرد ويقال حينئذ الا يمكن ان نعمل هذه الثلاثة - [00:39:07](#)

ما يمكن ان اصوم وان اتصدق وان امسك اذبح يمكن ان تجمع بينها او ما يمكنها يمكن ان يمكن ان تجمع من حيث العمل من حيث [00:39:33](#) العمل يمكن ان تجمع لكن الفدية تقع بماذا - [00:39:33](#)

في الاول فالثاني والثالث لا يدخل في الفدية اذا فلم يجتمع في الفدية والكلام هنا على الفدية يعني لو قلت لكم مثلا يا محمد صم او [00:39:55](#) تصدق او انسك انصحك يا محمد صم او تصدق او انسك - [00:39:55](#)

هذه الان او للتخبيء او للاباحة هذه للاباحة نعم فلابد من معرفة المعنى لمعرفة معنى او نعم ارفع صوتك بين هذين المثالين اذا قلت [00:40:19](#) لك ناصحا يا اخي الكريم تصدق - [00:40:19](#)

او انسك او صل او تصدق الان ابيح لك ان تفعل هذه الاشياء كلها ويمكن ان تفعلها كلها او اخبارك بين ان تفعل واحدا فقط [00:40:41](#) منها انا ابيح لك ان تفعل الاشياء هذه باحة - [00:40:41](#)

هذه اباحة لكن لو قلت لا كما في الاية الذي يرتكب محظورا ماذا يفعل يصوم او يتصدق او يذبح الفدية تقع بماذا تقع بها او بواحد [00:41:01](#) تقع بواحد تقع بواحد - [00:41:01](#)

اذا صمت واقعد الفدية طيب بعد ذلك لو تصدقت او ذبحت خلاص ما تقع الفيديو واقعد وانتهت طيب ما يمكن ان تشتراك في الثلاثة

طيب المعنى الثالث لـ او هو معنى التقسيم - 00:41:25

ويقال له التنويع وهذا كثير جدا في او التقسيم او التنويع كقول النحويين الاسم آآ كقولهم الكلمة اسم او فعل او حرف مثلا وقول الفقهاء الماء آآ طاهر او نجس - 00:41:45

وك قوله كقول بعضهم الماء طاهر او طهور او نجس كقولك الناس مؤمن او كافر قال سبحانه وتعالى ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما اي ا يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما. او هنا ليست الاباحة وليس للتخدير - 00:42:10

وطبعا هنا فيه اخبار ان يكن غنيا يعني ما يمكن ان تكون للاباحة ولا للتخدير فاو هنا للتنويع كان كذا او كان كذا وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. كونوا هودا - 00:42:41

او نصارى تهتدوا واضحة افهموا الاية وقد تختلفون في تحديد معنى او هذه الاية اختلف فيه في تحديد معنى او وبعض الآيات التي سأذكرها ايضا اختلف المفسرون في تحديد معنى او فيها - 00:43:02

فلا اشكال عندما نختلف نحن وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا او هنا ما معناها مم بالتخدير يعني يخرون اليهودي يقول كن يهوديا او نصريانا تهتمي اصلاح لو قالها نصرياني مثلا - 00:43:20

او يخieri المتكلم ان يكون يهوديا او نصريانا ما تشير ثقيل هاه الا ظهر فيها انها تقسيم وبعضهم يعطيها نوعا خاصا نسميه التفصيل نفرق بين التفصيل والتنويع لكن هذه امور دقيقة ما - 00:43:46

عن لا داعي للدخول فيها اصلا يذكروا بعض المتأخرین اما المتقدمون لا يفصلوا هذا التفصيل قال سبحانه وتعالى واذا مس الانسان واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما - 00:44:05

او هنا للتنويع والتقسيم تقول كان كان كأن وجه زيد ضوء مصباح او قمر او هنا بمعنى التنويع والتقسيم. يعني هذا او هذا كيف لا نقال نحن لا نفرق - 00:44:25

نحن لا نفرق وان كان بعض المتأخرین يفرقون طيب اذا قلت انتظره ساعة او ساعتين قلت لك امرا انتظره ساعة او ساعتين ها انا دخلي او تنويع ها قد يقال تخدير وقد يقال تنويع - 00:45:00

لكن لعل الاقرب ان يكون تنويعا تنوع له تنوع له هذا الامر وقد يكون تخثيرا اذا كان امرا حقيقيا اذا كان امرا حقيقيا انتظر انتظره ساعة او ساعتين هذا تخدير - 00:45:31

لكن اذا قلته كما يقوله الناس الان يعني انتظره ساعة او ساعتين فلو انتظرته مثلا قرابة ذلك او قرابة او زدت او نقصت يعني ليس امرا صريحا. المراد فقط يعني تنوع الامر هذا تنويع - 00:45:48

او قلت انت قلت سانتظره ساعة او ساعتين. سانتظرك ساعة او ساعتين هذا ايضا تنويع وليس تخيرا فيما يظهر المعنى الرابع الشك ويقال له التردد الشك وعرفنا من قبل ان الشك لا يكون الا بعد خبر - 00:46:03

لا يكون الا بعد خبر ويكون الشك من المتكلم لانه سيأتي بعد قليل الابهام فالشك يكون من المتكلم المتكلم نفسه شاك ومتعدد كأن يقول قام زيد او عمرو اذا سألك من قام؟ تقول قام زيد او عمرو هذا شك وتردد - 00:46:32

واذا قلت لك كم انتظرته؟ تقول انتظرته ساعة او ساعتين تشكل او تردد كذلك لو قلتها لزمائه ساذهب الى مكة ان شاء الله وسابقى فيها يوما او يومين ومن ذلك قالوا قوله سبحانه وتعالى عن اهل الكهف - 00:46:58

قال قائل منهم كم ليثتم؟ قالوا لبنتنا يوما او بعض يوم فهذا من الشك والتردد المعنى الخامس لـ او الابهام وقلنا من قبل انه لا يكون الا بعد خبر - 00:47:21

والابهام لا يكون الا اذا كان المتكلم عالما بحقيقة الامر والجهل من المخاطب المتكلم يعلم بحقيقة الامر. ولكن المخاطب السامع هو الذي يجهل ويريد المتكلم ان يبيهم عليه - 00:47:40

كان تسأل الاستاذ مثلما آآ من الاول في الاختبار الاول زيد او عمرو وهو يعرف لكن يريد ان يبيهم الاول زيد او عمرو يأتي اليك احد فيسأل ما الباب المفتوح - 00:48:06

من ابواب المسجد انت تعرف الباب فتقول له الباب الاول او الخامس لغرض من الاغراض انت تعرف وهو لا يعرف اما تريد مثلا ان تتبعه او تريد ان تؤخره بقصد من - [00:48:34](#)

او يعني لاي غرظ من الاغراض هذا يسمونه ابهااما قالوا ومنه قوله سبحانه وتعالى وانا او ايامكم لعلى هدى او في ضلال مبين نعم هذا يقولها الرسول للمعانيين وانا او ايامكم لعلى هدى او في ضلال مبين - [00:48:54](#)

او هنا لا يمكن ان تؤخذ على معنى الشك لان هذا يؤدي الى الكفر ولا يمكن ان تحمل او هنا على معنى التخيير او الاباحة وانما المعنى هنا على معنى الابهام يعني هو يعرف - [00:49:23](#)

الجواب ولكن من باب التنزيل مع الخصم يقول له مثل ذلك كان تقول نحن سنتناقض الحق معك او معك وانت تؤمن ان الحق معك. مثلا فمثل هذا الاسلوب اسلوب صحيح فصحيح لا اشكال فيه - [00:49:45](#)

واو هنا تسمى الابهامية المعنى السادس لاو هو معنى الاضراب والاضراب عرفناه اي ان تكون او بمعنى بل و تستأنف كلاما جديدا و حينئذ يقع بعدها الجملة او المفرد لها يقع بعدها الجملة اسمية او فعلية - [00:50:09](#)

و حينئذ تكون من حروف العطف لا تكون من حروف العطف وانما تكون من حروف الاظراب قبل وما بعدها يكون كلاما مستأنفا. يعني تكون جملة مستأنفة جديدة - [00:50:39](#)

يستشهدون على ذلك على مجيء او للاضراب بمعنى بل بقول جرير وهو يخاطب الخليفة ماذا ترى في عيال قد برمته لهم لم احصي عدتهم الا بعدادي كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك - [00:50:57](#)

قد قتلت اولادي هذا رجاء الشاعر وهو يبالغ في ذلك والشاهد في قوله كانوا ثمانين او زادوا ثمانية او لا تتحمل شيئا من المعاني السابقة بل هي بمعنى بل ويستأنف كلاما جديدا حكما يخالف الذي قبله لا يعطه على الذي قبله - [00:51:28](#)

يقول كانوا ثمانين بل زادوا ثمانية فهي اضرايبة بمعنى بل وبعضهم كابن جن المحتسب وكتاب محتسب هو كتاب الفه ابن جني لتخريج القراءات الشاذة يعني احتسب في وضع هذا الكتاب لتخريج قراءات غایة في الشذوذ - [00:51:55](#)

من ذلك قوله سبحانه وتعالى وما يكفر بها الا الفاسقون او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم هذى قراءة الجمهور بفتح الواو من او او وكلما او كلما هذا اسلوب او هنا هي - [00:52:25](#)

الواو العاطفة والهمسة التي قبلها هي همسة الاستفهام واصل الكلام اكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم اكلما جملة مبدوعة باستفهمام اكلما ثم دخلت عليها واو العطف فكان قياس واو العطف حينئذ - [00:52:48](#)

ان تكون اين في اول الجملة يعني قبل الهمزة او بعد الهمزة ان تكون قبل الهمزة يعني اكل ما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم. لكن الاسلوب العربي في مثل ذلك اذا جاءت - [00:53:20](#)

الواو العاطفة على ما قبلها وبعدها همسة ان تتقدم الهمزة عليها لقوة تصدرها بقوه تصدرها فهي ام ادوات الاستفهام فتتقدم الهمزة او كلما اذا هذا المعنى كثير في القرآن او كلما يعني اكلما - [00:53:41](#)

والواو للعطر في قراءة شاذة لابي السمال او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم وما يكفر وما يكفر بها الا الفاسقون او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم فخرج او هنا على معنى الاظراب على معنى بل - [00:54:03](#)

والمعنى والله اعلم على هذا التقدير ما يكفر بآياتنا الا الفاسقون بل نقضوا عهد الله مرات كثيرة وقول ابن مالك عندما ذكر هذا المعنى الاضراب قال واضراب بها ايضا نمي - [00:54:32](#)

شفت جعلها جملة مستقلة ولم يعطها على ما سبق الذي سبق متعاطف قال خير ابح قسم باسم وابهم واسلك عطف على بعض وعندما وصل الى الاضراب قال واضراب بها ايضا نمي فاستأنف كلاما جديدا - [00:54:59](#)

لان هذا المعنى فيه خلاف فثبتت هذا المعنى الاظراب لا الكوفيون والفارسي وابن جني في مثل ما ذكرنا من قبل وروى الفراء عن بعض العرب انه قال اذهب الى زيد - [00:55:19](#)

او دع هذا فلا تبرح اليوم اذهب الى زيد او دع هذا اذا كانت مكتوبة وقرأتها متواصلة ما يتبيّن المعنى تاع اذهب الى

زيد او دع هذا فلا تبرح اليوم. لكن المتكلم يبين المعنى بنبرات صوته - 00:55:44  
اذهب الى زيد او دع هذا فلا تبرح اليوم قال اذهب الى زيد ثم اضرب عن ذلك فقال اترك هذا الا تظاهي اليوم فاو هنا بمعنى بل اترك هذا فلا تبرح - 00:56:06

اليوم وهذا الاستعمال كثير جدا عندنا الان في الاستعمال استعمله او اضرابيه بمعنى بل تقول مثلا انا مسافر اليوم او مقيم ظهرت او انها اضرابيه بمعنى بل ما ظهرت انا مسافر اليوم ام مقيم - 00:56:28

هذا المكتوب لكن كيف نقولها في النطق تقول انا مسافر اليوم او مقيم مقيم فتبين الاظراب هو النبرة نعم النبرة مهمة جدا ابن جني فقهاء العربية يهتمون بذلك كثيرا دراسة الصوت الصوت لا شك انه يؤثر في المعنى لكن عند الكتابة - 00:56:59  
اه ما تستطيع ان تبين كل ذلك و اذا قلت ساسافر اليوم انا اليوم مسافر او او مقيم مقيم يعني ظربته عن الكلام السابق وقلت بل مقيم مقيم وتقول مثلا لزميك - 00:57:24

افعل كذا او اقول لك اجلس فيكون اضرابا على ذلك قلنا الكوفيون وبعض البصريين اثبتوا هذا المعنى او مطلقا ان او تأني اضرابيه بمعنى بل مطلقا يعني في كل الاساليب - 00:57:46

اذا دل المعنى على ذلك سيبويه رحمه الله تعالى ذكر هذا المعنى معنى الاضراب لا و لكنه قيده بشرطين ان تسقي بمنفي او نهي وان يعاد العامل ان تسقي بمنفي او نهي يعني ما ليس في كل اسلوب لا في هذان الاسلوبين ان يسبق - 00:58:06  
ان تسقي او بمنفي او نافية وان يعاد العامل يعني ان يعاد العامل بعد او مثال ذلك ان تقول لا تذهب اليوم لا لا تذهب اليوم او لا تذهب غدا - 00:58:36

لا تذهب اليوم او لا تذهب غدا لا تذهب باليوم او لا تذهب غدا فاو هنا يقول اضرابيه عنده يكون معناه اضرابيه ما تكون شيئا اخر اذا سبقت بمنفي او نهيا وكرر العامل - 00:58:57

فاو حينئذ اضرابيه او ان تقول ما ذهبت اليوم آآ او ما ذهبت امس ما ذهبت اليوم او ما ذهبت امس وهي اضرابيه يعني بل ما ذهبت امس ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى انتبهوا للایة - 00:59:18

ولا تطع منهم اثما او كفورا او هنا ولا تضع منهم اثما او كفورا تخbirية اباحية اتنوعية تقسيمية نعم في ذلك وليس اضرابيه بمعنى بل مع انها مسبوقة بمنفي لا تطع منهم اثما - 00:59:38

او كفورا لم يكرر العامل لو كرر العامل لو قلت انت في كلامك لا تطع منهم كفورا ما كانت تنوعية بل كانت اضرابيه اظررت عن الكلام السابق وبدأت بكلام جديد - 01:00:14

لا تطع منهم اثما او لا تطع منهم كفورا يعني بل لا تطع منهم كفورا ولهذا قال سيبوي عن هذه الآية ولو قيل لا تطع منهم اثما - 01:00:35

او لا تطع منهم كفورا انقلب المعنى يعني انقلب من العطف التنوع الى الاضراب اضراب عكس العطف يصل الكلام والاضراب يقطع الكلام سيأتي كلام اخر ايضا على هذه الآية وهذا الاسلوب - 01:00:54

المعنى السابع لاو في هذه الآية سيأتي كلام اوسع عليها. سندود اليه بعد قليل. بس انهي انهي المعاني. المعنى السابع او ان تكون بمعنى الواو يعني ان تكون لمجرد التشريك - 01:01:14

دون ترتيب وهذا يكون عند امن اللبس. وهذا في قول ابن مالك وربما عاقبت الواو اذا لم يلف ذو النطق للبس منفذا هذا المعنى مجيء او بمعنى الواو انكره البصريون - 01:01:33

وابنته الكوفيون وبعض البصريين كالاخفش والجري وكتير من المتأخرین واحتجو له بشواهد منها قول جرير لعمر ابن عبد العزيز جاء الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربها كما اتى - 01:01:53

ربه موسى على قدرى اتى الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربها موسى على قدرى او هنا الذي يظهر منها بمعنى الواو يعني جاء الخلافة وكانت له قدرا يعني جاء الخلافة - 01:02:17

او كانت له قدرًا يعني يشك أن في شيء بقدره وشيء من دون قدر ليس هذا المعنى وإنما أراد أن يقول جاء الخلافة وكانت له قدرًا  
لأنها جاءته من دون طلب - 01:02:37

يعني كأنها جاءت بمحض القدر ومن ذلك قول حميد بن ثور الهلالي قوم إذا سمعوا الصريح رأيتهم ما بين ملجم مهره او  
شافعي قوم إذا سمعوا الصريح رأيتهم ما بين ملجم مهره او سافع - 01:02:53

الملجم هو الذي لزم الفرس وامسكتها باللجام والسافع هو القابض على ناصية المهر اذا لم يكن عليها لجام قال ما بين ملجم مهره او  
شافعي يعني ما بين ملجم مهره وسافع بين هذا وبين هذا. وسبق قريبا - 01:03:18

في الكلام على حرف العطف الواو من خصائصها انه يعطى بها على ما لا يستغنى به تذكرون ومن ذلك اذا عطفت على ها على ما  
على ما بعد بين جلست بين زيد وعمرو - 01:03:48

جلست بين زيد وعمرو ما تقول جلست بين زيد فعمرو جلست بين زيد او عمرو هنا ما يأتي الا الواو وبين هنا جاء بعدها او يعني ان  
او هنا بمعنى - 01:04:11

الواو. ومن ذلك قول امرأة القيس فظل طهاة اللحم ما بين منضج صفيق شواء او قدير معجل فظل طهاة اللحم الذين يطحون اللحو  
النحو اللحم من بين منضج ينضج الشواء - 01:04:23

وبعضهم يطبع بالقدر هذا الذي اراد ان يقول واو هنا جاءت بعد بين اذا فهي بمعنى الواو. وجعلوا من ذلك الحديث المشهور حديث  
احد فانما عليكنبي او صديق او شهيد - 01:04:45

الظاهر ان او هنا بمعنى الواو يعني فانما عليكنبي وصديق وشهيد وقد يقال ان او هنا ها للتنويع للتقسيم نعم طيب ننبه على بعض  
الshawahed و معاني اوفيها قال سبحانه وتعالى - 01:05:07

عن نبيه يونس عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وارسلناه الى مئة الف او يزيدون وارسلناه الى مئة الف او يزيدون او هنا بمعنى ماذا  
ها قيل انها بمعنى بل الاظرابية - 01:05:30

يعني وارسلناه الى مئة الف بل يزيدون واعتراض بعضهم على ذلك وقال يعني الله عزوجل ما كان يعلم انهم يزيدون وقال مئة  
الف ثم استدرك على نفسه وقال بل يزيدون - 01:05:50

وبعضهم قال هذا على اسلوب العرب وهو كثير جدا في كلام العرب. وبعضهم قال ان او هنا بمعنى الواو اي وارسلناه الى مئة الف  
ويزيدون وبعضهم قال ان او هنا للابهام - 01:06:08

والابهام كما عرفنا ان يكون السامع عارفا لكنه يريد ان يبهم بهم لغرض من الاغراظ لأن الله يعلم عددهم وهذا القول الثالث متوجه  
متوجه الغرض من الابهام حينئذ يبحث عنه. قد يقال ان الغرض مثلا الاشارة الى ان معرفة الاعداد الدقيقة في مثل هذه القصص لا  
يفيد - 01:06:27

يعني مئة الف او يزيدون او ينقصون امور غير المهم في القصة اشياء اخرى انتبهوا لها يعني قد يقال ذلك طيب فمن كان منكم  
مرىضا هذه الاية قلناها قبل قليل وتكلمنا عليها - 01:06:54

طيب قوله سبحانه وتعالى ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت ابائهم الاية ما معنى اوفياء الاباحة الاباحة قال تعالى فقولا  
له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى - 01:07:09

يعني يتذكر او يخشى كله ايها مع بعض اذا بمعنى الواو لعله يتذكر ويخشى هذا اشهر ما قيل فيه او هنا نعم قال سبحانه وتعالى  
وكم من قرية اهلكنها فجاءها بأسنا - 01:07:31

بياتا او هم قائلون ما معنى او ها التنويع قال بعضهم ان معنى او هنا الابهام الابهام لأن الله يعلم هل جاءهم البأس بياتا ام هم  
سائلون لكن هذا المعنى ضعيف. هذا القول ضعيف - 01:07:57

لانه لا يراد به قرية معينة وإنما يتكلم على قضية وكم من قرية قرية هنا طبعا اسم نكرة يقولون جنس اسمه الجنس بمعنى الجمع  
يعني كم من قرى اهلكنها فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون لهذا تنويع - 01:08:20

الباس طيب قال سبحانه وتعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً ما جزاءهم ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الأرض. او هنا ما معناها - [01:08:43](#)

ها تخمير التخيير يعني الذين يفسدون في الأرض نعمل بهم واحداً من هذه الاربعة ها التنوع التنوع لا لا كيف بمعنى الواو يعني اي واحد يفسد في الأرض نقتله ونصلبه ونقطعه وننفيه كيف ننفيه بعد ان - [01:09:05](#)

لا اريدك ان تشرح لي الاية قولي لك ان تذكر او بناء على الذي درسناه الان في معاني او ما معناها لها تخمير لا تخمير خطأ ليس تخيرا ها - [01:09:37](#)

هي التنوع التنوع لكن على معنى التفصيل ونتبيه على معنى التفصيل هذا الذي قلنا لكم قبل قال لبعضهم يفصل بيان التنوع والتفصيل التفصيل والمعنى والله اعلم كان من قال ابن عباس وكم علي وكم عليه الجمهور - [01:09:52](#)

يعني انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا ان قتلوا وسرقوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف ان سرقوا او ينفوا من الأرض - [01:10:12](#)

ان اخافوا ولم يقتلوا ولم يسرق فهي للتفصيل طيب قال سبحانه وتعالى فهي كالحجارة او اشد قسوة عن قلوب الذين لا آآيخشعون لذكر الله ولا يخشونه قال فهي كالحجارة او اشد قسوة - [01:10:31](#)

ما معنى او التقسيم يعني قلوبهم كذا اذا قلت التقسيم معنى ذلك ان هؤلاء الذين لا يخشعون لذكر الله بعضهم قلوبهم كالحجارة وبعضهم قلوبهم اشد هذا قليل به للتقسيم للتنوع والتقسيم والتفصيل الى ذلك - [01:10:56](#)

وحينئذ يكون المعنى اذا قلنا ان هل النابع والتقسيم يكون المعنى حينئذ ان هذا على ما يراه الرؤون يعني الرؤون اذا رأوه رأوا ان بعضهم قلوبهم كالحجارة وبعضهم قلوبهم اشد من ذلك وقيل ان او بمعنى بل - [01:11:22](#)

على معنى التدرج وهذا اسلوب عربي. يعني فهي كالحجارة بل اشد قسوة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:11:44](#)